

# المجلس الحادي عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

فهنا لوحظ معنى الصفة مع ان كثير من الصحابة كان اسمه الحكم وحكيم. ومع ذلك لم تغير هذه الاسماء. فهنا لانه لوحظ معنى الصفة

فلذلك غيرت فهذا هو القسم الثالث اذا لوحظ معنى الصفة في بقية الاسماء فهذا يغيب - [00:00:02](#)

قصة آآ ابو شريح. وللبخاري المسير رجل به رجل به ضد بكثر الطاء اي السحر قالوا صب الرجل بالضم اذا سحر ويقال انه اي السحر؟

انه عن الذئب الطبي تفاعلا - [00:00:22](#)

ما يقال للذيذ سليم خذ اسم للبرء في البر للبرء من الداء او اسم للداء من من الاضجاد. او يؤخذ عن الواو محمود وتشديد الخاء

المعجمة. ان يحدث عن امرأته ولا يصل الى جماعها. والاختدة بضم الهمزة والتأخير رقية - [00:00:42](#)

تحبس بها السواح ازواجهن عن غيرهن من النساء. واخذ السحر او او خبزة يؤخذ بها. واخذته اقضته اي فماذا يصنع ايحل عنه او

ينشر؟ يحل بضم الياء بضم الياء وفتح الحاء مبني للمجهول من حل العقدة - [00:01:02](#)

كلها نقضها وفكها وينشر بضم الياء وتشديد الشين. ونشر عنه اذا رقاها كأنك تفرق عنه العلة. قال لا بأس فانما يريدون به الاصلاح اي لا

بأس بمعالجته بامور متاحة لم يرد بنا الا المصلحة والدفع المبرر فاما ما ينفع - [00:01:22](#)

فلم ينهى عنه انتهى هذا من ابن المسيب رضي الله عنه يحمل على نوع من النسوة لا محدود فيه الرقي كالرقية كالرقي اسماء الله

وكلامه ولا ولا يعلم انه سحر. وحاشاه رضي الله عنه ان يفتي بجواز فصل الساحر الكافر المأمور بقتله. ليعمل السحر - [00:01:42](#)

فانما هو فساد وكفر. نعم كما ذكرت هنا وقع خلاف في حمل كلامنا المسيب رحمه الله تعالى رحمه الله وغيره حملوا كلام المسيب على

النسوة الجائزة. وبعض اهل العلم كالحافظ بن حجر حملها على ان - [00:02:02](#)

الممنوعة والمسألة كما قلنا معها الخلاف لكن حديث جابر هو الفاصل في هذا قال ابن المسيب ما بلغ هذا الحديث هذا على القول بانه

يقصد النسوة ممنوعة ما بلغ هذا الحديث فافتى بجواز هذا الشيء - [00:02:22](#)

ويعني الحسن انه قال لا احل السحر الا ساحة ذكره عنه ابن الجودي في جامع المسانيد وقال يحل السفية ولا يكاد يقضي عليه الا من

يعرف السحر. قال ابن القيم ان نشرحا للسحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله - [00:02:42](#)

هو الذي من عمل الشيطان عليه يحمل قول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان مما يحب فيبطل عمله عن المسحور.

فيزول ذلك السحر والناشر هو الذي يحل السحر والمنتشر هو الذي يحل عنه السحر بطلبه او رضاه وهو حرام وتقدم حكمه وذكر

الوعيد عليه - [00:03:02](#)

والثاني النصرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة. فهذا جائز. ذكر المصنف رحمه الله كلام هذا الامام الجليل لما فيه من

الجمع بين القولين وبيان انه لا تنافي بينهما وانما يصدق بعضها بعضا. ومما جاءت النشرة المباحة ما رواه ابن ابي حاتم وابو -

[00:03:22](#)

علي ابن ابي سليم قال بلغني ان هؤلاء الايات شفاء من السحر باذن الله. تقرأ في اناء فيه ماء. تقرأ في اناء فيهما ثم يصب فلما القوا

قال موسى فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر الى قوله مجرمون. وقوله فوقع الحق وبطل ما - [00:03:42](#)

كانوا يعملون الاربع الايات وقوله انما طلوعا كيد كيد ساحر الاية. قال ابن بطال في كتابه وهب انه يأخذ سبع ورقات من سدر اخضر

فيزفه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ فيه اية الكرسي والقوافل ثم يحصل منه ثلاث حسوات ثم يغتسل به - [00:04:02](#)  
يذهب يذهب عنه كل ما به وهو جيد للرجل يذاح بث عن اهله. النوع الثاني الذي ذكر ابن القيم يشير الى الى نحو هذا عليه يحمل قول من اجاز النصره من العلماء حتى نظن بهم وما كان بالسحر فيفرم. نعم قول ايضا وهو ننبه قول وهب هذا ايضا - [00:04:22](#)  
في مصنف عبد الرزاق معظلا قول وهب هذا ايضا في مصنف عبد الرزاق بلاغا. اسباب ما جاء في التطير من النهي عنه ولو من النهي عنه والوعيد فيه مصدر تغيرات اسم مصدر طيرة كما يقال تخير طيرة ولم يجد ولم يجيء في المقابر على - [00:04:42](#)  
هذه الزنة غيرهما والتطير والتشائم بالشيب ما يقع من المرئيات او المسموعات في قلوب اهل الشرك والعقائد الضعيفة. الذين لا يجعلون على الله واصله التطيب والبواهي من الطير والضياء والعطاء والنجوم وغير ذلك. فما ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاهم - [00:05:02](#)

الشرع وافضله واخبر انه لا تأثير له في جلب نفع او دفع ضرر وانما هو خواطر وحدوس وتخمينات لا اصل لها. قال سألت رقة ابن العجاج ما الثانع؟ قال ما ولاك منه قلت فما الباري؟ قال ما واللهم ياسر - [00:05:22](#)  
من خلفك فهو القاعد والقعيد انتهى. ومن العرب من يتشائم بالبارح ويتبرك بالساهل وبالعكس. ولم تكن قاطبا تعتقد هذا اقول به بل قد جاء عن بعضهم انكاره ومنه وما انا ممن يبدل الطير همه فطار غراب ام تعرض فاعلبوا ولا السانحات البارحات - [00:05:42](#)  
امر سليم القرني ام مر اعضب وغير ذلك مما هو مشهور عنهم في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام فيما سئل عنه قال ذلك شيء يجده احدكم فلا يصدنه وقال اذا تطيبت فلا ترجع. ولا يضر الا من اشفق منه وخاف واعتنى به فيكون - [00:06:02](#)  
واسرع اليه من السير الى من حجره وتفتح له ابواب الوسواس فيهم فيما يسمعه ويراه. ويفتح له الشيطان من المناسبات القريبة والبعيدة اللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه وينكد عليه عيشه. مهما كان التطير من الشرك المنافي لكمال التوحيد الواجب. لكونه من ابقاء الشيطان - [00:06:22](#)

واصبر به ووسوسته ولكونه يتعلق القلب به خوفا وطمعا. ولكونه منافيا للتوكل على التوكل على الله. واعتقاد نفع او ضرر واحد اخرجه المصنف رحمه الله بالترجمة. فإن كان من الشرك الأصغر فهو من افضح الشرك. طبعا كما تقدم لنا سابقا - [00:06:42](#)  
ذكرنا ان الطيرة هي التشاؤم وكذلك ايضا هي التفاؤل. والطيرة تطلق على التفاؤل وتطلق ايضا على تشاؤم وان كان غالب على اطلاق الطيرة انها على التشاؤم. فلذلك ذكرنا الطيرة على قسمين تفاؤل وهذا مشروع - [00:07:02](#)  
تحب وتشاؤم وهذا ممنوع وحكمه شرك كما في حديث عبد الله بن مسعود الذي رواه الامام احمد وايضا الترمذي وغيره عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال الطيرة شرك الطيرة شرك اذا حكم الطيرة انها شرك - [00:07:22](#)  
والطيرة كما ذكرنا سابقا على خمسة اقسام اي الطيرة مذمومة على خمسة اقسام وقلنا اما هي التشاؤم بالموئيات فمثلا يرى الشخص شيء فيتشاءم منه فيصده هذا الشيء عن مقصده واما - [00:07:42](#)

بالمسموعات فايضا شخص يسمع شيئا فيتشاءم بهذا الشيء المسموع. فايضا يصد عن مقصده. واما تشاؤم بالزمان او بالمكان. او بفعل ما ايضا. اما تشاؤم بالمسموعات او المرئيات. او المفعولات نعم او بالاقتوال كما ذكرنا اما بالمسموعات اما بالمويات او بالمسموعات او بالافعال. او تشاؤم بالزمان او بالمكان - [00:08:02](#)  
فشخص يتشائم مثلا من زمن معين كما في الحديث الصحيح لا صفر. والمقصود بصفر على خلاف فيه المقصود ان يعني كما ذكرت على خلاف فيه فبعضهم قال ان المقصود بصفر اي شهر صفر. فكان في الجاهلية يتشائمون من هذا الشهر. فهذا - [00:08:32](#)  
بالزمان واما تشاؤم بالمكان فواحد يتشاءم من مكان ما يتشاءم مثلا من المدينة فلا يدخل مثلا هذه المدينة ويتشاءم منها او يتشائم مثلا في بيت معين او بقعة من البقاع. آآ التشاؤم كما قلنا - [00:08:52](#)

على هذه الاقسام الخمسة اما تشاؤم بها المسموعات او بالمضيات او بالافعال او بالزمان او بالمكان. وايضا حكم هذا الشخص الذي يتشائم كذلك لعله على قسمين حكم هذا الشخص الذي يتشائم على قسمين اما شوك اكبر واما شوك اصعب - [00:09:12](#)  
فحديث عبد الله بن مسعود يشمل النوعين. لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق ولم يقيد فقال شرك قد يكون هذا الشيك اكبر وقد

يكون اصغر. ويكون اكبرا اذا اعتقد هذا الشخص ان هذه الاشياء هي الضارة والنافعة - [00:09:32](#)

وان الله عز وجل ليس له القدرة او ليس له تعلق بهذه الاشياء ولا يسبب هذه الاشياء وانما هذه الاشياء فهي التي تدور وهي التي تنفع فما في شك ان هذا شوك اكبر في جانب اوبية. واما اذا اعتقد ان ان الله عز - [00:09:52](#)

عز وجل هو الضاف والنافع لكن بس مجرد هذه الاشياء انما هي علامات انما هي علامات على وجود ضرر او على وجود بنفس فهذا هو لعله والله اعلم يحمي على الشرك الاسقط. ان الحديث كما ذكرت يشمل نوعين واطلق - [00:10:12](#)

فاطيعوا مطلقا شرك وقد تكون اكبرا وقد تكون اصعب. فعلى حسب ما يقع في قلب هذا الشخص وعلى حسب ما يعتقد هذا الشخص وقد جاء اه بعض الادعية التي تقال عند اه عندما يقع في - [00:10:32](#)

قلب الشخص شيء من هذه الطيرة. وان كان جميع هذه الادعية اه فيها ضعف. وفيها كلام لكن بعضها يعني السادة شبه وان كان فيه ضعفا وعن ماء. نعم في نعم حديث الامام احمد - [00:10:52](#)

قال له الحديث اللي رواه الامام احمد من حديث عبدالله بن عمرو قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك طبعنا هذا الحديث فيه ابن لهيئة وكما تقدم لنا ان ابن لهيئة فيه ضعف. وان كان يواوي عنه احد الابدالة. فهنا نعم صحيح النووي عن واحد - [00:11:12](#)

وصرح بالتحديث لكن وان كان جمهور النقاد يذهبون الى ان ابن لهيئة لا يحتج به مطلقا فالحديث هذا فيه ضعف واحاديث عقبة بن عامر واضعف منه. حديث عقبة بن عامر وهو اللهم لا يأتي - [00:11:32](#)

حسنت الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك فيه ضعف فما سوف يأتي. قول الله تعالى لا انما عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. على اداة تنبيه وانما اداة حصر. وانما جاءهم في الشؤون من قبله قدره وقضاء عليهم - [00:11:52](#)

وتكريم وتكريمهم باياته ورسله ردا لمقالة ال فرعون الكاذبة الباطلة. حيث قال الله تعالى عنهم فاذا جاءتهم الحسنة قصد ورأى وسعة والعافية قالوا لنا هذه اي نحن جديرون ويحققون به ونحن اهله وان تصبهم سيئة بلاء وقحط - [00:12:12](#)

يوم موسى ومن معه فيقولون هذا بسبب موسى واصحابه اصحابه اصابنا بشؤمهم. كما يقول المتطير لمن يتطير به فاخبر سبحانه ان ظاهريهم ان طائرهم عنده. فقال تعالى الا انما طائر عند الله اي ليس شؤمهم الا عند الله اي - [00:12:32](#)

والحكم القومي القدر. قال ابن عباس طائرهم ما قضي عليه ما قضي عليهم وقدر لهم. قال الدجال الشؤم الذي وعدوا فيه من العقاب عنده لا مال لا ما ينال في الدنيا. نعم. ولكن اكثرهم لا يعلمون تسجيل على اكثرهم انك - [00:12:52](#)

بالجهالة وعدم العلم وانهم لا يدرون ولو فهموا وعقلوا لعلوا ان موسى ما جاء الا في الخير والبركة والفلاح لمن امن به واتبعه وقوله قالوا طائرهم معكم الآية. وهذه الآية ايضا رب على ايضا رد على من كذب الرسل. فأصيبوا بالبلاء - [00:13:12](#)

فانه لما ضاقت عليهم الحيل وعيت عليهم العيل. بدعوى ان سبب البلاء جاء من قبل الرسل وبسببهم. فقالوا انما تطيرنا فقالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. فقالت لهم رسل طائرهم - [00:13:32](#)

معكم اي سبب شؤمكم او حظكم وما نالكم منه من شر معكم بسبب افعالكم وكلكم لا من قبلنا كما تزعمون ولا سببنا بل ببغيتكم وعدوانكم وسوء وسوء عقيدتكم وخبت اعمالكم. فما وقع بكم من الشر فعلمكم الخبيث سبب الجانب - [00:13:52](#)

وذلك بقضاء الله وقدره وحكمته وعدله. ويحتمل ان يكون المعنى طائرهم معكم اي راجع عليكم. فالتطير الذي حصل فلكم انما يعود عليكم وقوله ان ذكرتم اي من اجلي انا ذكرناكم وامرناكم بتوحيد الله قابلتهمونا بهذا الكلام - [00:14:12](#)

انتم قوم مسرفون قال قتادة ابن ذكرناكم بالله تغييرتم بنا؟ ومناسبة الآيتين للترجمة ان التطير من عمل الجاهلية المشركين ممنوع انك تقف على هذا. يمكن ماذا كان سابقا؟ في حديث رواه ابو داود. من حديث اه ثابت ابن الضحاك - [00:14:32](#)

الحديث فيه دين فيه دين هنا فيه اسناد جهالة وسكت عليه ابو داود يعني يحتج بها اي نعم يعني يحتج به وايضا من قول هذا عن السلف ومجاهد وغيره وايضا الامام احمد وقول شيخ - [00:14:52](#)

اسلام ابن القيم كلهم اجازوا هذا الشيء. هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله تقدم لنا سابقا - 00:15:12

الطيرة وبعض احكام التطيب وقلنا ان التطيب مأخوذ من تطيير الطيور قلنا ان التطيب مأخوذ من تطهير الطير فكانوا في الجاهلية اذا عزم احدهم على فعل من الافعال كانوا يطيبون الطيور فاذا ذهبت الى جهة اليمين تفاعلوا - 00:15:24

واذا ذهبت الى جهة الشمال تشاءموا وكما ذكرنا سابقا ان الطيرة على قسمين طيرة مشبوعة وطيرة مذمومة وقلنا ان الطيرة

المشبوعة تسمى الفأل كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة لا طيرة - 00:15:45

وخيرها الفأل لا طيرة وخيرها الفأل اذا اه الفعل احد اقسام الطيرة وهو القسم المشفوع والممدوح وحكم هذا انه مشبوه. وقد ثبت

ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اه كان يتفائل - 00:16:08

كما في هذا الحديث لا طيرة وخيرها الفأل وكذلك ايضا ثبت في السنة عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يتفائل. فكما في حديث آانس الذي في السنن ابو عيسى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته يحب ان يسمع يا راشد ويا نجيح -

00:16:30

كذلك ايضا آ جاء ايضا في معناه من الاحاديث التي تؤيد هذا. فالتفائل ممدوح وفي التفائل تنشيط للنفس او في عندما يتفاعل

الشاص يتنشط الى فعل من الافعال وكذلك ايضا يقوى قلبه - 00:16:55

وليس فيه مضرة كما هو في التشاؤم وليس فيه تعليق القلب بغير الله عز وجل بخلاف التشاؤم فالتشاؤم هو المذموم وكما في

حديث عبد الله بن مسعود الذي ايضا فوجه الامام احمد وكذلك ايضا البخاري في الادب المفرد - 00:17:18

وصححه الترمذي والحاكم وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك. اذا هنا حكم على

الطيرة المذمومة بانها شرك قد يكون هذا الشرك اكبر وقد يكون اصغر على حسب ما يقع في قلب هذا الشخص - 00:17:44

ووجه منافاة الطيرة المذمومة للتوحيد اه الطيور المذمومة تنافي التوحيد من عدة اوجه. الوجه الاول اذا اعتقد هذا الشخص

المتطيب ان هذا الشيء الذي تطيب به هو سبب اه هو الذي يسبب له الضرر او هو الذي يسبب له المكروه - 00:18:08

فهذا ما في شك انه شرك اكبر لانه اعتقد ان هذا الشيء يستطيع ان يضر او ان ينفع وليس هناك احد يضر او ينفع الا الله عز وجل

فيعتبر هذا شرك وهذا هو الذي وقع من قوم موسى او من بعض قوم موسى عليه السلام - 00:18:33

فكانوا يتشاؤمون بموسى عليه السلام. فاذا اصابتهم سيئة قالوا او تشاءم او تطيبوا بموسى فكانوا يعتقدون ان ما يصيبهم من الشؤم

ومن الضرر انما هو بسبب موسى عليه السلام فود الله عليهم بقوله الا انما طائرهم عند الله - 00:18:52

فهذا هو الوجه الاول من اه الالوجه التي تقع بسبب الطيرة المذمومة وتكون منافية للتوحيد. واما الثاني فهو انهم اعتقدوا آ سببا ما

ليس بسبب او ليس هو سبب في الاصل اعتقدوا ان بعض الاشياء هي سبب لكنها في الحقيقة ليست بسبب - 00:19:16

فلذلك من آ يقع في قلبه شيء من الطيرة او يتطيب اه عندما يذهب الطاولة الى جهة اليسار يرجع او عندما يذهب الى جهة اليمين اه

نفذ ما عزم عليه ويتقدم ذلك اذا مثلا رأى شيء يعجبه ايضا هذا يجعله ينفذ هذا الشيء - 00:19:41

يقوي زواء شيء يكرهه هذا يجعله لا ينفذ ولا يقدم على هذا الفعل فهنا جعلوا سببا ما ليس بسبب فهذا ايضا منافي للتوحيد وهذا

كذلك ايضا من قبيل الشرك كذلك ايضا في الطيرة سوء ظن بالله عز وجل. كذلك ايضا في الطير المذمومة سوء ظن بالله سبحانه

وتعالى - 00:20:04

وثبت في الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل فالمسلم

مأمور باحسان الظن بالله سبحانه وتعالى. ولعل هذا اه سوف يأتيها في باب مستقل وهو احسان الظن بالله عز وجل - 00:20:29

جلس فايضا في الطير المذمومة سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا في الطير والمذموم فيها ادخال الحزن الى قلب هذا

الشخص وكذلك ايضا آ يدخل الوسواس على هذا الشاص فيبدأ الوسواس يعمل عمله مع هذا الشخص - 00:20:49

فلذلك الاسلام حرم الطيرة المذمومة فهذه عدة اوجه من اه الالوجه التي فيها منافاة للتوحيد بسبب الطيرة المذمومة وكما اه زكاوت

سابقا انها قد تكون شركا اكبر وقد تكون شوكا اصغر. فعلى حسب ما يقع في قلب هذا الشخص - 00:21:13

وهل يستثنى شيء يعني هل هناك اشياء تستثنى من الطيرة فتكون هي فيها طيرة مذمومة او فيها شؤم بعض اهل العلم ذهب الى هذا واستدل على ذلك بما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طير في ثلاثة - [00:21:39](#)

ونعم قال الطيبة في ثلاثة في المرأة وفي الدابة وفي البيت في المرأة وفي الدابة في الفرس وفي البيت فقالوا اذا هذا الحديث فيه اثبات آآ ان بعض الاشياء فيها شؤم ويمكن ان يتطيب منها اشخاص ويمكن ان يتشاءم منها الشاخص. اذا هذه الاشياء تستثنى - [00:22:03](#)

من آآ نعم تستثنى من قوله عليه الصلاة والسلام لا طيبة وذهب الى هذا القول الخطابي رحمه الله تعالى وابن قتيبة رحمه الله وقالوا ان هذه الاشياء الثلاثة مستثناة من نفي الطيرة - [00:22:28](#)

وبعضهم قال ليس في هذه الاشياء الثلاثة طيبا وانما ان كان الشؤم في شيء فيكون في هذه الاشياء لكن لا طيبة واستدل على ذلك مما ثبت ايضا في الصحيحين في بعض روايات حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. ففي بعض الروايات قال ان كان الشؤم في شيء - [00:22:47](#)

ان كان اشم في شيء ففي هذه الاشياء الثلاثة وهنا قال ان كان هناك شؤم لكن في حديث ابي هريرة قال لا طيرة. اذا ليس هناك طيرة ولعل من احسن الاقوال هو طبعنا هذا القول قوي جدا القول الثاني هذا وهناك ايضا قول ثالث وهو ايضا قول قوي وهو ما ذهب اليه العلامة ابن - [00:23:09](#)

القيم رحمه الله تعالى فقال قد يخلق الله عز وجل في هذه الاشياء الثلاثة او في بعض الاعيان شؤم قد يجعل الله عز وجل في بعض الاعيان شؤم فيحصل بسبب هذه الاعيان مضرة لمن خالطها ولمن صاحبها - [00:23:33](#)

فقد يكون هناك شؤم في بيت او قد يكون هناك شؤم في فرس في فرش ما او قد يكون هناك شؤم في موأة ما فالذي يخالط هذه الاشياء الثلاثة قد يصيبه هذا الشؤم وقد يتضرر من هذه الاشياء الثلاثة - [00:23:53](#)

كما انه عز وجل قد يخلق في بعض الاعيان بركة فكذلك ايضا قد يخلق في بعض الاعيان شؤم وهذا القول الذي قاله ابن القيم رحمه الله تعالى قول قوي وايضا القول الثاني - [00:24:11](#)

وهو انه ليس هناك شؤم لكن ان كان الشؤم في شيء ففي هذه الاشياء الثلاثة ايضا هذا قول قوي وذهب اليه آآ نعم ام ذهب اليه اه الطحاوي رحمه الله تعالى ذهب اليه الطحاوي في مشكل اثاره - [00:24:27](#)

ويؤيد ما قاله ابن القيم ما جاء في حديث انس الذي رواه ابو داود وكذلك ايضا جاء مرسل ان يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله تعالى وكذلك ايضا جاء مرسل عند عبد الرزاق في كتابه المصنف - [00:24:46](#)

من حديث شداد ابن عبد الله او من حديث عبد الله ابن شداد ابن اوس ان امرأة من الانصار اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له آآ كنا - [00:25:03](#)

سابقا كثير عددنا واموالنا كثيرة ثم سكنا في دار من الدور فاقلت اموالنا وقل عددنا فقال عليه الصلاة والسلام اتركوها فانها دميمة. او دعوها فانها دميمة وهنا يعني هذا الحديث قد يؤيد ما ذهب اليه ابن القيم رحمه الله تعالى وانه في بعض الدوب قد يكون هناك شؤم - [00:25:17](#)

فيتضوأ من صاحب هذه الدور واجاب من ذهب القول الثاني عن هذا الحديث بانه خشي على نفوس هؤلاء انهم يقعون في الشرك بسبب هذه الدار وبسبب تشاؤمهم من هذه الدعوة فامرهم - [00:25:44](#)

هذه الدعوة فاتمه معروف ان الفتنة ينبغي للشاخص ان يبتعد عنها ولا يأتي اليها فكما ثبت الحديث الصحيح من سمع بالدجال فليأى عنه لا يجوز له ان يأتي الى الفتنة لانه قد ينفتن - [00:26:03](#)

فالمطلوب من الشخص ان يسأل الله عز وجل العافية فقالوا لذلك خشي النبي صلى الله عليه وسلم على قلوب هؤلاء ان يقع في قلبهم تشاؤم من هذه الدار ويعتقدون ان ما اصابهم هو بسبب هذه الدار. فلذلك امرهم ترك هذه الدار وبالتحول عنها - [00:26:22](#)



فهذا جواب من اجاب عن هذا الحديث نعم والله اعلم نعم لا يعني في القول الثاني قالوا ما في شؤم. لكن اذا كان الشوم مع انه ما في شوم هذا وجه القول الثاني او هذا هو القول الساني - [00:26:45](#)

قال ليس هناك شؤم هذا القول ابن القيم والله بالنسبة للطحاوي ما قال هذا الشيء يعني عندما ذهب الى هذا القول قال ما في شؤم لكن اذا كان الشؤم فيه شيء فسوف يكون في هذه الاشياء الثلاثة لكن ما في شؤم - [00:27:10](#)

ولا كان احد قال فيكون يعني هو قول ابن القيم ويكون القول الثاني يعني فيه فرق بين بينه وبين القول الثالث اي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

ولا عدوى ولا قيرة العدوى الفساد وما يعلن من جرب وغيره فليتجاوز من واحد الى اخر من الاعداء كالدعوة وقال اعداء اذا اصابه مثل ما بصاحب الداء ذلك بان يكون من بعيد جرفوا من مثلا تتقي مخالطته - [00:27:51](#)

اخرى حذر من يتعدى ما به من الجرب اليها. ليسيبها ما اصابه فافصله الاسلام. لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه وقبحه فاخبر عليه الصلاة والسلام ان الله هو الذي ينزل وينزل الداء. فان قيل جاء عنه صلى الله عليه وسلم وفر من المجدوم فما تفر منه -

[00:28:11](#)

وقال لا يرد على وقالت الطاعون من سمع به في يوم فلا يقدم عليه. من المجدوم جوارك من الاسد او فما تفوه من الاسد هذا الحديث في البخاري وا طبعا البخاري قال قال عفان في البخاري قال قال عفان ثم ساقه - [00:28:31](#)

بالاسناد يعني باسناد عفان لكنه قال قال عفان وهذا كما ذكرنا سابقا موضع خلاف هل هذا يعتبر معلق او يعتبر متصل ولا قبل الله اعلم انه بيعتبر متصل هذا هو الاقرب لان عفان من شيوخ البخاري - [00:28:54](#)

وكما هو معروف القاء كما هو معروف في علم اه علم الحديث ان الشاص كان ثبت سماعه من شخص وهذا الشاص لا يعرف بالتدليس او تدليسه قليل جدا فتحمل الاحاديث على السماع والاتصال. فالبخاري لا يدلس فهنا قال قال عفان - [00:29:11](#)

وافتاني شيخنا البخاري بلقب ان هذا الحديث متصل لكن القول بانه اه معلق ليس بمتصل فالبخاري جزم به الى عثمان وكذلك ايضا وصله ابو نعيم في كتابه المستخرج قال الحائض ابن حجر باسناد صحيح - [00:29:32](#)

وكذلك ايضا ذكره او رواه الامام احمد عن النحاس او رواه الامام احمد عن وكيع عن النحاس ابن قهم عن شيخ من اهل مكة عن ابي هريرة وكذلك ايضا رواه الطحاوي بل رواه ابن جرير الطبري في كتابه التهذيب عن وكيل - [00:29:51](#)

طبعا من طريق الوفية وهذا الاسناد كما ترون فيه شيخ اه من اهل مكة لا يعرف وكذلك ايضا النحاس ضعيف وكذلك ايضا جاء مغسلا باسناد صحيح عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ من المجدوم ثوابك من الاسد - [00:30:10](#)

وهذا الموصول ايضا رواه ابن جبير الطبري في كتابه تهذيب الآثار واما لا يوجد ممرض على مصح فهذا ثبت في صحيح مسلم فهذا ثبت في صحيح مسلم وقال في الطاعون من سمع به في ارض فلا يقدم عليه فهذا ايضا ثابت في الصحيحين - [00:30:31](#)

عن جماعة من الصحابة من حديث ابن عباس وكذلك ايضا من حديث اسامة وايضا جاء بعد ايضا من حديث شخص اخر فهذا الحديث ثابت في الصحيحين نعم. اذا اختلف العلماء في ذلك والاولى ما قاله البيهقي وابن القيم وابن غد وغيره من اهل التحقيق في ذلك. وهو ان نقول - [00:30:52](#)

على الوجه الذي يعتقده اهل الجاهلية لنظافة الفعل الى غير الله. وان الامور تتأتى بطبعها. والا فقد يجعل الله بمشيئته وزده مخالفة الصحيح من به شيء من الامراض سببا لحدوث ذلك. وذريعة الى اعدائه او لاذيته بالتوهم والخوف. وذلك سبب لاصابة - [00:31:15](#)

المكروه به ولهذا قال فر من المجدوم لما قال عليه الصلاة والسلام لا يعدي شيء قال له اعرابي نخبة من الجرب تكون بمجمل البعير او بذنبه في الابل الاطعمة كلها فقال فمن اجره الاول لا عدوى ولا طير ولا هامة ولا سفر - [00:31:35](#)

خلق الله كل نفس كل نفس وكتب حياتها ومصائبها وصفها. رواه احمد وغيره. طبعا هذا الحديث رواه الامام احمد وكذلك ايضا الطحاوي كله من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:31:55](#)

لكنه معلول لكنه معلوم لان اه نعم وقع طبعا الحديث كلاهما رواه من طريق اه ابو جرأة عن صاحب له عن عبد الله ابن مسعود وجاء

عند الطحاوي متصل بدون ذكر صاحب له - [00:32:14](#)

لكن اه في وادي الطحاوي فيها اه شخص موصوف بالخطأ وبالوهم وقد خالف سفيان الثوري في رواية سفيان الثوري موجودة عند احمد وعند الطحاوي ذكر واسطة بين ابو جوع وبين عبد الله ابن مسعود فقال عن صاحب له - [00:32:34](#)

فعلى هذا يكون اه في اسناده رجل مبهم لا يعرف فيكون ضعيفا وجاء ايضا بنفس هذا المتن متصل كذلك ايضا من حديث ابي جرعة لذلك ايضا جاء من حديث ابي جرعة ان عمرو بن جبير عن ابي هريرة - [00:32:54](#)

والرواة اختلفوا اه في رواية هذا الحديث عن ابي زرعة فرواه عمر ابن القعقاع رواه عمر ابن القعقاع فما تقدم من حديث عن ابي جرعة عن صاحب له عن عبد الله بن مسعود ورواه عبدالله بن - [00:33:15](#)

ان اه ابي جرعة عن ابي هريرة واسناد صحيح الى عبد الله بن شبة لكن يبدو ان الارجح هو آ انه من حديث عبدالله بن مسعود وذهب الى هذا ابو حاتم غازي رحمه الله - [00:33:35](#)

ففي كتاب العلل قوى رواية ابن مسعود ووجه فلاح رجح رواية ابن مسعود رواية ابن مسعود معلولة بذكر هذا صاحب ويؤيد هذا ان حديث ابو هريرة جاء من طرق كثيرة في الصحيحين وفي غيرهما - [00:33:54](#)

ولم يذكر هذا اللفظ ولم يذكر هذا اللفظ وانما ذكر لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اما هذا اللفظ فالعلاقة بانه معلول وانه اه الالوجح فيه انه من حديث عبدالله بن مسعود وحديث عبد الله بن مسعود فيه هذا الشخص الذي لم يسمى - [00:34:11](#)  
نعم. فاخبر ان ذلك كله بقضاء الله وقدره ولكن العبد مأمور باتقاء الشأن اذا كان عافية فكما انه يأمر الا يبغيه نفسه في الماء في النار فكذلك اجتناب مقارنة المريض كالمجزوم. فان هذه اسباب للمرض والسلف - [00:34:31](#)

قال ابن حبيب المجزوم يحكم عليهم بتبليتهم ناحية اذا كثروا وهو الذي عليه فقهاء الانصار. وارسل عليه الصلاة والسلام الى المجزوم استمتع فقد بايعناك. نعم طبعا هذا الحديث اخرجه الامام مسلم من حديث الشويد ابن سويد. نعم. واذا - [00:34:51](#)  
او يتوكل العبد واذا قال فهو يتوكل العبد جاز له. كما اخذ عليه الصلاة والسلام بيد المجزوم وقال قل بسم الله ثقة بالله وتوكل عليه لعلك تكمل. ا قوله ولا طير اثم لن يكون نكيا او نهيا اي لا تطير. والخبر قطعاً يدل على ان المراد النفي والابطال لهذه الامور -

[00:35:11](#)

التي كانت الجاهلية تعانيتها والنفي في هذا ابلغ من النهي. لان النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره. والنهي انما يدل على المنهج ولما قيل له عليه الصلاة والسلام ومنا اناس يتطيرون فعل ذلك شيء يجده احدهم في نفسه فلا يصدنكم فاخبر - [00:35:31](#)  
تأتي رواه تجمعه في الطير انما هو في نفسه وعقيدته كافي المتطير به فوهمه وخوفه واشرافه هو الذي يطيره ويصده لما رآه وسمعه تبين فساد الطيرة وان الله لم يجعل فيها دلالة ولا نصب ولا دلالة ولا نصبها سببا - [00:35:51](#)

في المصباح تأتي العرب اذا ارادت المضي المضي لهم مرت مجامع الطير واثرت ذلك السفيد هل تمضي او ترجع؟ فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هامة ولا لا هامة ولا غيرة وقال خذوا الطير في وكناها اي على مجائنها عند ذهاب. ومر طائر يصيح قال - [00:36:11](#)  
خير خير. فقال ابن عباس لا خير ولا شر. فانكر عليه لننا يعتقد تأثيره. وصاح الغراب وقال رجل خير وقال طاووس واي خير عند هذا لا تصاحبني. واما قوله عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في شيء في الدار والمرأة والفرس - [00:36:31](#)

نحوه بالمراد لمن يتشائم بها فيكون شؤمه عليه. والا فمن توكل على الله ولم يتشاءم ولم يتطير. لم تكن مشؤومة عليه في حديث انس على من تطيب. وقال ابن القيم اخباره بالشؤم ليس فيه اثبات الطيرة التي نفاها الله. وانما غايته ان - [00:36:51](#)  
الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مشؤومة على من قرأها وساكنها. واعيان مباركة لا يلحق من قاربها منها شؤم ولا شر. كما يعطى والديه ولدا مباركا يريان الخير على وجهه. ويعطى غيرهما ولدا مشؤوما يريان الشر على وجهه. والله خالق الخير والشر. فيخلق -

[00:37:11](#)

وبعض بعض الاعيان مبارك بعض هذه الاعيان مباركة من قاربها ويخلق بعضها مجؤومة يتضرر بها من قاربها كل وذلك بقضاء الله وقدره. فما خلق سائر الاسباب وكما خلق البث وضده وذلك مدرك بالفتن. فهذا لون وطيرة الشريكية - [00:37:31](#)

لون اخر؟ لا طبعا في الحديث السابق وهو انه اخذ بيدي مجذوم فهذا الحديث رواه اصحاب السنن وكذلك ايضا امام احمد لكن انه حديث ضعيف في مفضل ابن فضالة وهو ضعيف لا يحتج به - [00:37:51](#)

وظعفه آا الحافظ العقيلي رحمه الله تعالى وكذلك ايضا ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية وكذلك ايضا يقوم الطير في وكناتها

ايضا هذا الحديث لا يصح بل هو حديث ضعيف - [00:38:08](#)

واما حديث انس فاخرجه الامام احمد وكذلك ايضا ابو داود وكذلك ايضا نحب ان خذه من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ابن مالك - [00:38:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطير على من تطير وهذا الحديث فيه عتبة ابن حميد وهو مختلف فيه فضعفه الامام احمد وجزم بتضعيفه. واما ابو حاتم غازي رحمه الله فقال هو صالح - [00:38:49](#)

وذكر ابن حبان في السقات فلذلك خرج حديثه ابن حبان في كتابه الصحيح وذهب الحافظ الذهبي الى تضعيف عتبة ابن حميد وقال الحافظ ابن حجر في كتابه الفتح ان في اسناد هذا الحديث نظر من اجل عتبة ابن حميد - [00:39:09](#)

طبعا والتمن فيه نوع مخالفة للحديث التي سبقت وهي لاطية لكن قال الطير على من تطير ويمكن ان يجاب عن هذا اذا ثبت الحديث بما ان الحديث فيه نظر اذا - [00:39:31](#)

يعني يكون في نوع من المخالفة للحديث التي سبقتها وعثمان بن حميدة يحتاج طبعا الى جمع حديث لانهم الخلاف فيه يعني ضعف الامام احمد وقال ابو حاتم صالح ولكم يحب ان في السقات يحتاج الى - [00:39:45](#)

الى ان يجمع حديثه ثم يحكم عليه ناقص ولا هاعمل دوران صفر جاهل هامة بتخفيف الميم وقد تشدد البومة واذا وقعت به الى بيت احد يقول تعبت الى نفسي واحدا من اهل داره او يخرب المنزل قيل ان العرب كانت تعتقد ان عظام الميت قيل روحه تنقلب هامة تطير. ولا تزال تنادي على قبري ونحوه - [00:40:02](#)

في البداية قال انه يريد ان يكون المراد النوعي فانهما جميعا باطلا وجاء وجاءت السنة بنفي ذلك وابطاله وضلالة فيما تعتقده من ذلك وسفر بفتح الفاء الى المراد تأخيرها من محرم الى صفر وما نسيه الذي كانوا يفعلونه. يحلون المحرم ويحرمون - [00:40:28](#)

وكانوا يتشائمون بالسفر ويقولون انه شهر مشؤوم. صلى الله عليه وسلم ذلك والتشاؤم المنهي عنها وكذلك التشاؤم بيوم من الايام والتشاؤم اهل الجاهلية بشواف النكاح خاصة وقيل صفر في البطن وهي دود تصيب الماشية والناس. وربما قتلت صاحبها كانت اعدى من الجرب عند العرب وهذا المشهور عند اكثر اهل العلم منهم سفيان - [00:40:48](#)

واحمد والبخاري بن عبد الله وهو راوي حديد. ويجوز ان يكونا مرادين معا وان السفرين جميعا باطلان. زاد ولا نوى ولا غول. النوم واحد الانواع يزعمون ان يزعمون انهم يمتطرون به. وسيأتي في باب ان شاء الله تعالى والغول - [00:41:18](#)

ظن اسم وجمعه اغوال وغيلان. قال الجمهور فहत العرب تزعم ان الغول وهي جنس من الشياطين في الفناء. يتراءى الناس وتتلون تلونا في صور شتى تظلمهم عن الطريق فتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وافصله. ويقال ليس المراد نفى وجود المولى - [00:41:38](#)

بل ما تزعمه العرب ينتصر فيه في نفسه او انها لا تستطيع ان تضل احدا مع ذكر الله. في حديث لا غول ولكن السعالي سحرة الجن سحرة الجن. اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل. ومن الحديث اذا تغولت الجيلان فبادروا بالاذان. ادفعوا شراء بذكر الله - [00:41:58](#)

فدل انه لم يرد ما فيها عدمها الحديث اذا تغولت الغلام فبادروا بالاذان رواه الامام احمد الغيبة من طريق هشام بن حسان القدوس عن الحسن عن جابر بن عبد الله وهذا الاسناد فيه علتين - [00:42:18](#)

الاولى ان هشام بن حسان متكلم في روايته عن انس متكلم في روايته عن الحسن البصري والعلة الاخوة وهي ان الحسن البصري لم يسمع من جابر بن عبد الله القول راجح - [00:42:38](#)

فالحديث فيه ضعف لكن هو مشهور بين السلف فثبت عن عمر رضي الله عنه انه امر بالتأجيل وهذا الذي جاء عن عمر رواه عبد



الرزاق في كتابه المصنف باسناد صحيح اليه - 00:42:52

وفي صحيح مسلم عن ابي صالح وهو ذكوان الشمان وهو من سادات التابعين في عصره ايضا امر ابنه سهيل بان يؤذن اذا هو شيء من الجن ولعلمهم اخذوا هذا من الحديث الذي ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان ادب وله ضغط -

00:43:14

او في صحيح مسلم او في صحيح مسلم ان ان بل هو في الصحيحين ماض في الصحيحين ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبغ وله ضغوط فلعله او لعلهم اخذوا هذا من هذا الحديث وما في معناه من الاحاديث - 00:43:37

واما لا غول ولكن السعال سحرة الجن فهذا الحديث ليس بصحيح لانه ليس موجودا في دواوين الاسلام وما ادري من خرج هذا الحديث والله ما اعرف الا حاجة يعني هو اسناده صحيح الا هشام بن حسان؟ وله ما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. الفأل ملموز - 00:43:56

فيما يسوء ويسب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء. انما اعجبه الفعل لانه حسن ظن بالله. والعبد مأمور بحسن الظن بالله يا عمل الفائدة منه مرة عائدة من كل ثلاث. من كل سبب ضعيف او خويف فهو على خير. والتشاؤم سوء ظن بالله واذا قطع الانسان ظنه -

00:44:23

الا كان عمله من الشر والصيام فيها سوء ظن بالله وتوقع للبلاء. للبلاء والتفاؤل نحو ان يكون الرجل مريضا فيسمع ويقول يا سالم او يا مفلح ويكون طالبا ضالة فيسمع ويقول يا واتي فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته. وتفرح نفسه - 00:44:43

من غير اعتماد عليه وانما هو حسن ظن بالله. واذا واذا اوجب مضيا او ردا صار من الزيرة. قالوا وما الفأل؟ قالت الطيبة نبينا صلى الله عليه وسلم ان الفأل يعجبه فدل على انه ليس من من الطيرة المنهية عنها. قال ابن القيم ليس بالاعجاب بالفعل - 00:45:03

محبتى شيء من الشرك فذلك ابادة عن مقتضى طبيعة وموجب الفطرة الانسانية التي تميل الى ما يوافقها ويلهاهمها. الله جعل في الناس الاعجاب بسماع الاسم الحسن ومحبته. وميل نفوسهم اليه. وكذلك جعل فيها الارتياح والاستبشار والسرور باسم الفلاح

والسلامة والنجاح - 00:45:23

والتهنئة والبشرى والفوز والظهور ونحو ذلك. فاذا سمعت الاسماع ابطأ اجدادها او جبلها ضد هذه الحالة فاحزنها واثرها خوفا وتطيرا وانكماشاً وانكماشاً عما قصدت وعزمت عليه. فاورث لها ضررا في الدنيا ونقصا في - 00:45:43

ومقاربة للشرك. ولابي داود بسند صحيح العقبة بن عامر صوابه عن عروة ابن عامر. وكذا رواه من طريق حبيبنا ابي ثابت عنه. كما رواه احمد وابو داود وغيرهما وهو السلف اختلف في نسبه. فقال احمد عروة ابن عامر القرشي - 00:46:03

وقال غير السنني فاخترق في صحبتي وقال المجزي لا صحبة له تصح. طبعا هذا الحديث معلول بعلة الاولى وهي ان هذا الحديث رواه حبيب ابن ابي ثابت عن عروة ابن عامر - 00:46:23

وعمر بن عمرو كما تقدم في كلام المجزي وغيره انه ليس له صحبة بل هو تابعي والعلة الثانية هي ان حبيبنا ابي ثابت لا يعرف له سماع من عوا ابن عامر - 00:46:39

وايضا بهذا علل الحافظ ابن حجر فقال لا يدعوا عن سماع حبيبنا ابي ثابت من عوا ابن عامر فالحديث ضعيف وليس بصحيح نعم والله فيما اظن ثابت الى حبيبنا ابي ثابت. نعم. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل -

00:46:53

انه صلى الله عليه وسلم قال ويعجبني الفعل وصحح الترمذي انه كان اذا خرج لحادث يحب ان يسمع يا نجيب يا رشيد ولابي داود اذا بعث عاملا سأله الناس اذا اعجبه فرح به واذا كره اسمه رؤية الصلاة هي كذلك في وجهه. ففيه استعمال الفأل قال ابن القيم فرأى

ان الفأل - 00:47:13

نصيرة وهو خيرها فافضل الطيرة واخبر ان الفأل منها ولكنه خير منها. تفصل ففصل بين الفأل والطيرة فيما بينهما من الامتياز والصغار ونفع احدهما ومضرة الاخر. نعم طبعا كما تقدم لنا سابقا ان حديث انس حديث صحيح. وصححه - 00:47:33

ليس الثكنزي رحمه الله ويمكن ان يضاف الى حديث عمر بن عامر ايضا يمكن يضاف له علة اخرى وهي ان ابو بن عامي لا يعرف كذلك ايضا فيه جهالة. هنا - [00:47:53](#)

اترد مسلما اي لا ترد المسلم عن شيء قصده الايماني انه لا نافع ولا ضار الا الله. وانما ترد المشرك الذي يعتقدونها قال الطيبي تعريض بان فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتيه حسناته الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [00:48:03](#)

نتائج لا تأتي السيئات بالحسنات ولا تدفع المكروهات. فانت وحدك لا شريك لك. الذي تأتي بالحسنات وتدفع السيئات والحسنات من النعم والثياب من مصائب قوله وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك الى قول وما اصابك - [00:48:23](#)

ومن سيئاتك فمن نفسك فيه نفي تعليق القلب بغير الله في جلد نفع او دفع ضرر. وهذا هو التوحيد. وفيه التصريح بانها لا تجلب نفعا ولا تدفع المرة سيعد من اعتقدها سفيها مشركا. ولا حول ولا قوة الا بك ولا تحور والانتقال من حال الى حال ولا - [00:48:43](#)

على ذلك الا بالله وحده لا شريك له. وهذا استعانة به سبحانه على فعل التوكل. وعدم الالتفات الى الطيران الذي قد تكون سببا لوقوع عقوبة لفاعلها ومعاملة له بنقيض خصله وهذا الدعاء. انما يصدر عن حقيقة التوكل. الذي هو اكبر اسباب في - [00:49:03](#)

الخيرات ودفع المكروهات. عن ابن مسعود مقطوعا الطيرة شرك. الطيارة شرك. ولفظ ابي داود الطيرة شرك. الطيارة شرك قصيرة شرك ثلاثا وهذا صريح في تحريم الطيرة انها من الشرك لما فيها من تعلق القلب الى غير الله ولم ولو لم يكن فيها - [00:49:23](#)

سوء الظن بالله لكفى بها قبحا. قال في شرح السنن وانما جعل صياطا من الشرك انهم كانوا يعتقدون ان الطير تجلب له نفعا او تدفع عنه من برة اذا عملوا بيوت البلاد فكأنهم اشرفوا مع الله. وما منا الا ولكن الله يريد بالتوكل. اي وما منا - [00:49:43](#)

لا احد الا ويعتريه ويغفر له ويقع في قلبه من السيرة شيء. فحذف اعتمادا على فهم السامع ولكن لما توكلنا على الله في جلب النفع ودفع الضر اذهب الله عنا بتوكلنا عليه. واثمنا عليه والاستناد عليه. للطبراني وغيره من حديث حارثة. ثلاث لازمة الامة - [00:50:03](#)

والحسد وسوء الظن. قيل وما يذهبن؟ قال اذا حسست فاستغفر الله. واذا ظننت فلا تحقق واذا تغيرت فمر. قال المصنف به ان الواقع في القلوب مع كراهيته لا يضر. بل يذهب الله بالتوكل. هذا الحديث ليس بصحيح. وهو متقدم في حديث عبدالله بن مسعود ان - [00:50:23](#)

ابو عيسى الترمذي ذهب الى تصحيحه وكذلك ايضا والحاكم. نعم. انما القياط شكر. هذا اللي صبحني وابن حبان والحاكم. نعم. رواه ابو داود والترمذي وصححه ورواه ابن ماجة وابن حبان وغيرهم. وجعل آخره من قول - [00:50:43](#)

مسعود وهو قوله وما منا الا الى اخره. نقله الترمذي عن سليمان بن حفص وافقه على ذلك اهل العلم. وهو المتعين فانه صلى الله عليه وسلم المعصوم من الشرك بالاجماع. وقال ابن القيم وهو الصاد فان الصيرة نوع من الشرك. كما هو في اثر مطبوع. من رده الطير فقد قار في الشرك - [00:51:03](#)

كذلك ايضا هذا العسل لا يعرف بل هو ضعيف ليس بصحيح. وقوله نقله الترمذي عن سليمان بن حرب يعني من قول عبد الله بن مسعود سليمان بن وقفه على عبد الله ابن مسعود. وبعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البخاري - [00:51:23](#)

والترمذي وكذلك ايضا ابن القيم رحمه الله وغيرهم من اهل العلم رجحوا انه موقوف على عبد الله بن مسعود وليس مرفوعا الوقف وعلل هذا ابن القيم ايضا من جهة المتن قال لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من هذا فكيف يقع في قلبه - [00:51:43](#)

من الطيرة اسمه العاصمة سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله احد السابقين المبصرين واحد العبادلة الفقهاء من احفظ الصحابة واختلف في وفاته وامضي عليها فقيل مات في الصائف ليالي حرصات ثلاث وستين هجرية وقيل غير ذلك. عبد الله بن عمرو بن العاص اكثر الصحابة حديثا - [00:52:03](#)

فما ثبت ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اكثر ان اكثر الصحابة رواية نعم ان اكثر الصحابة حديثا عبد الله بن عمرو او قوي من هذا قال لانه يكتب - [00:52:34](#)

واما انا فلا اكتب لكن اكثر الصحابة رواية كما هو معروف وابو هريرة ابو هريرة وهو اكثر من خمسة الف حديث ولابي هريرة في مسند فقي بن مخلد خمسة الف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا - [00:52:49](#)

والسبب في عدم اكثر عبد الله بن عمرو بن العاص من الحديث مع انه كان عنده حديث كثير فلم يروى عن ابي هريرة نعم لم يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:53:09](#)

من الحديث الا تقريبا سبعمائة حديث اما في مسند بقي ابن مخلد ذكر ذلك ابو محمد ابن حزم رحمه الله في رسالته التي رتب فيها اه الصحابة وعلى حسب نعمته فيها الصحابة على حسب روايتهم للحديث - [00:53:21](#)

السبب في عدم اكتوبر عبد الله بن عمرو انه كان بعيدا عن مجالس اهل العلم فكان في الطائف في بستانه فكان معتزلا لحلقات اهل العلم ولطلاب العلم والامر الثاني انه كان مشغولا بالعبادة - [00:53:39](#)

فهذا هو الذي ادى الى عدم اكتسابه من رواية الحديث مع انه كان عنده حديثا كثيرا بخلاف ابي هريرة فانه كان في مجالس او قريبة من مجالس اهل العلم وطلبة العلم فكان موجودا في المدينة - [00:53:57](#)

وكان يعقد الحلقات للتحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا كان آآ يخرج كان ايضا يحدث الناس في يوم الجمعة قبل خروج الامام الى الصلاة الى الخطبة فلذلك هذا ادى الى انتشار حديثه. مهدد السيرة عن حاجته فقد اشرك اولئك النظرية هي

التشاؤم بشيء المجيد او المسموع - [00:54:13](#)

خير من ذلك فاذا رده شيء من ذلك عن حاجته التي اذا ازم عليها كارادة السفر ونحوه فيمنعه عما اراده موسى فيما رأى وما سمع تشاء من فقد دخل بشرك بقوله لم يوجد توكله على الله بالتفاته الا ما سواه. فكان للشيطان منه نصيب. قالوا وما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال - [00:54:41](#)

نقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. لا معبود بحق سواك. فاذا قال ذلك واعظم عما وقع في قلبه ولم يلتفت اليه رضي الله عنه ما رفع في القلب ابتداء وزواله من قلبه في هذا الدعاء المتضمن للاعتماد على الله وحده والاعراض عما سواه ففيه النصيرة - [00:55:01](#)

ولا تغفروا من كرهها ومضى في طريقه واما من استرسل مع الشيطان بذلك فقد يعاقب بالوقوع فيما يكره لانه اعرض عن واجب الايمان بسم الله الذي الذي الخير كله بيديك. يجلبه لعبه بمشيئته وقدرته وارادته. ويدفع عنه الضر بقدرته واحسانه فلا خير الا منه - [00:55:21](#)

هو الذي يدفع الشر عن عبده وما اصابه من ذلك بذنبه كما قال وما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة النفس قالوا مصنف الصيغة تعم انواع منها ما لا اثم فيه كما قال عبد الله وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. فاذا وقع في القلب - [00:55:41](#) وفره ولم يعمل به بل خالفه وقال ذلك لم يضره شيء. فإن عمي من الحسنات شيئا فهو ابلغ واثم في الكفارة. ولو قدرنا ان نزيد الطيرة من الشرك الخفي او الظاهر ثم تاب. وقال هذا الكلام على طريق التوبة فكذلك. طبعا هذا تقسيم حيث احكام - [00:56:01](#)

وقلنا سابقا الطيرا من حيث احكامها تنقص من قسمين اما شوك اكبر واما شوك اصغر واما تقسيم الطير من حيث الاطلاق فكما قلنا سابقا انها تنقص من خمسة اقسام اما تطيب بالاقوال او بالافعال او - [00:56:21](#)

او بالزمن او بالمكان واما هذا التقسيم الذي ذكره المؤلف او الشايع رحمه الله تعالى انما هو اه تقسيمه من حيث احكامها طبعا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في اسناده ابن لهيعة رحمه الله تعالى وابن لهيعة - [00:56:39](#)

ثم سكن سابقا وكما ذهب اليه جمهور النقاد من اهل الحديث انه لا يحتج به سواء روى عنه من روى عنه قبل الاختلاط او من روى عنه بعد الاختلاط فهنا وان كان الرواي عنه عبد الله بن وهب رحمه الله وهو ممن سمع منه قديما قبل ان يختلط لكن الواجب عند

اهل الحديث ان ابا ان ابن لهيعة - [00:57:06](#)

لا يحتج به مطلقا فهذا الحديث فيه ضعف من اجل ابن لفيعة له من حديث الفضل ابن عباس رواه احمد من حديث فضل ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه - [00:57:28](#)

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في شقه فاحتضنته. فقلت يا رسول الله فتطيرت فقال انه الطير الى آخره. وفي اسناده انطباع بين السمرائي وبين الفضل. شهد الفضل البس حنينا. ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:47](#)

الله عليه وسلم وكان رصيفه في حجة الوداع. وكان اكبر اولاد العباس وبه يكنى. مات رضي الله عنه سنة ثلاثة عشر هجرية وله سورة اثنان وعشرون سنة مطلوبا فيه المسمى الجهني وهو لا يعرف وكذلك ايضا هو منقطع بينه وبين الفضل ابن العباس رضي الله عنه -

[00:58:07](#)

فالفضل وفاته متقدمة ولا يعرف ان هذا الشاخص سمع منه عبر اسناده طبعاً صحيح ان ابنا مختلف فيه من نعم مختلف فيه صحيح هذا الشيء انما الطيرة ما امضت او ردك هذا احد الطيرة المنهي عنها فسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاعدة كلية وهو وهي -

[00:58:26](#)

لا يحمل الانسان على المضي فيما اراده او يمنعه من المضي فيه. فتلك الطيرة وما ومن مضي ومن مضي وامتنع بسببها فقد اشرك. واما الذي كان يحجبه عليه الصلاة والسلام ففيه نوع بشاره يسر به العدل ولا يعتمد عليه بخلاف ما يمضيه او يرده. فان للقلب عليه موعظة اعتماد - [00:58:49](#)

وهذا فرق واضح بين الطيرة والقال. جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد

فقال الامام الله تعالى باب ما جاء في التمكن - [00:59:09](#)

اي في حكم التنجيم واقسام التنجيم. ومعرفة الجائز منها والممنوع والتنجيم ينقسم الى قسمين قسم جائز ومشفوع وقسم لا يجوز وغير مشروع مكتوب هذه التقسيمات هذه موجودة في في الشبه - [00:59:23](#)

نعم فاما الجائز نعم اما الذي لا يجوز والممنوع هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية وهذا ممنوع ولا يجوز لوجهين الوجه الاول ان فيه - [00:59:42](#)

آ دعوة مشاركة هذه الكواكب في مشاوكة هذه الكواكب لله عز وجل وهذا شوك اكبر لان هذا الشاخص المنجم ينسب ما يقع في الكون من حوادث ينسب هذه الحوادث الى - [01:00:04](#)

ويزعم ان هذه الحوادث تقع بتأثير هذه الكواكب وهذا شوف من عقبه لانه جعل لله عز وجل شريكا بتدبيره وفي تصوفه وهذا شوك في الربوبية والوجه الثاني لمنع التنجيم هو فيها دعوة - [01:00:23](#)

لعلم الغيب فيها دعوة لعلم الغيب. فهذا الشخص المنجم يزعم من خلال استدلاله بما يقع في السماء من اجتماع الكواكب او من

افتراقها او من اجتماعها او من مسيرها انه سوف يقع في الارض كذا وكذا وانه سوف يقع كذا وكذا فهذا فيه - [01:00:47](#)

اه زعم او فيه دعوة لعلم الغيب فيه ادعاء من هذا الشخص اي المنجم انه يعلم الغيب. وما في شك ان هذا ايضا شوك اكبر لانه يزعم ان انه شريت لله عز وجل في صفة العلم - [01:01:10](#)

هذا آ المسمى بعلم التأثير على قسمين ايضا على قسمين. القسم الاول طبعاً اذا كان يزعم ان هذه الكواكب هي التي

تدبر ما يقع في الكون وما يقع في الارض - [01:01:28](#)

فحكم من اه اعتقد هذا انه كافر ولا شك في كفره واما القسم الثاني اذا كان آ يدعي انه يعرف ماذا يقع في المستقبل من خلال هذه الكواكب ويزعم ان هذا بتقدير الله عز وجل يزعم ان هذا يقع بتقدير الله عز وجل وانه هو الذي دبر هذا الشيء لكنه يستدل -

[01:01:48](#)

من خلال هذه الكواكب ومن خلال اجتماعها وافتراقها على انه سوف يقع كذا وكذا وهذا كما ذكرت فيه دعوة لعلم الغيب وفيه

ادعاء لعلم الغيب وذكر الشاخص الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله تعالى ان اهل العلم اختلفوا في حكم هذا الشخص - [01:02:14](#)

الذي يعتقد هذا الشيء ورجح انه كافر. رجع ان هذا الشخص كافر قال وينبغي القطع بكفوه. لماذا؟ قال لان هذا الشخص من خلال

هذه الاشياء انه يعلم الغيب وطبعاً اما القسم الثاني وهو المشروع والجائز هو تعلم آ منازل الكواكب من اجل معرفة الجهات الاربع

وجهاً القبلة - [01:02:37](#)

والاشهر والسنوات فهذا شيء مشهور وليس فيه شيء وان كان ذكر آآ المؤلف رحمه الله تعالى ان فيه خلاف فممنع من ذلك قتادة وكذلك ايضا سفيان بن عيينة لكن الالوجح هو ان هذا الشيء جائز وليس فيه محدود وليس فيه - [01:03:02](#)

ممنوع. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الانجيل. وما ورد من الوعيد فيه. وذكر ما يجوز وشيخ الاسلام الجيم والاستدلال باحوال سلفية عن الحوادث الارضية في المطر والربيع والمهدي وغير ذلك. وقال السحر محرم بالكتاب والسنة - [01:03:22](#)

والاجماع وذلك ان علم النجوم الذي هو من السحر نوعان علمي علمي وهو الاهتداء النجوم على الحوادث وعمله وهو الذي يقولون به انه تأثير والسموية كالصلاة ونحوها. وفي كشف الظنون هو علم يعرف به الاستدلال على حوادث علم الكون والفساد - [01:03:42](#)

الفلكية وهي اوضاع الاسلاك والكواكب في المقارنات والتثبيات والتثبيات. والتربيع الى غير ذلك. ويقدم الى حسابيات وطبيعات وهمية وقال الخطابي علم النجوم المنهي عنه وما يدري عذر وما يدعيه عن التنجيم من علم الخوارج الغائم والحوادث التي لم - [01:04:02](#)

تقع وتتقاتل اوقات هبوب الريح ومجيء المطر وظهور الحمل والبرد تغير الاسعار وما يؤدي معناها من الامور التي يزعمون انهم يدركون معرفتها الفواكه في مجالها واجتماعها وفراقها. ويدعون ان لها تأثيرا بالسخریات وانها تجري على قضايا موجباتها. وهذا منهم تحكما - [01:04:22](#)

على الغيب وتعاطي بعلم قد استأثر الله به لا يعلمه سواه. وقال الشارح المدلجم على علم الدنجيم على ثلاثة اقسام. احدها القولون اللغات الفاعلة مختارة وان الحوادث مركبة على تأثيرها. وهذا فرق بالاجماع. ثانيا الاستدلال على الحوادث من مسيرة الكواكب واجتماعها - [01:04:42](#)

بها فلا شك في تحريمه وتقدم انه من الشرك. وان قالوا ان ذلك بتقدير الله ومشيئته. فإن ذلك من علم الغيب الذي استأثر الله به وينبغي ان يقطع بكفره والثالث ما ذكره المصنف للتعلم المنزلي. قال البخاري في صحيح - [01:05:02](#)

خلق الله هذه من دون ثلاث زينة زينة للسماء. قال تعالى ولقد بين السماء الدنيا بمصابيكم ايدين السماء الدنيا منه سمع الدنيا منكم التي هي أهلها السماع إليكم من غيرها من مصابين جمع المصباح والسراج عبر بها عن الكواكب ونسرها للتعظيم أي بمن قال - [01:05:22](#)

قبيحة عظيمة ليست بمصايحكم التي تعرفونها. رجوما للشياطين. قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين. اي جعلنا المصابيح وجوما ايها والمراد بالشياطين كما تقدمت عن ابن مسعود مرفوعا الدنيا فان الله كان فيها سراجا وقمرا منيرا وزينها بمصابيح النجوم. وجعلها هجوما للشياطين وكتبها من كل شيطان رجيم - [01:05:42](#)

طبع لا يعرف صحة هذا الحديث واذا تفاوت ابن مودوية بحديث فهذا الحديث ليس بصحيح كل حديث يتفوت به ابن مودوية ولا يتابع على اه على هذا الحديث فهذا الحديث ليس بصحيح - [01:06:12](#)

ولا يمكن بموضوع ان يتفوت بحديث صحيح ما يمكن هذا وعلامات يهتدى بها اي دلالات على الجهة والبلدان ونحو ذلك. يهتدى بها بصيغة مجنونة يهتدى بها الناس في ذلك. قال تعالى وهو الذي - [01:06:32](#)

جعل لكم النجوم لتحديدوا بها في ظلمات البر والبحر في علم الغيب كما يزعم المنجمون تقدم وجه بطلان زعمهم وانه لا حقيقة له في امري وذلك اصبح واضع نصيبه كيف من زعم فيها غير ما ذكر الله في كتابه من هذه الثلاث فقط ادعى بها علم الغيب بان زعم ان فيها سعد - [01:06:46](#)

وغير ذلك فقد اخطأ حيث زعم شيت شيئا مما انزل الله حيث زعم شيئا ما انزل الله به من سلطان واضع نصيبه اي حفظه من ومن كل خير وتكلف ما لا علم له به انتهى واشغل نفسه بما يضره ولا ينفعه. ولا سبيل له اليه وليس مأورا به - [01:07:06](#)

وهذا الاثر اخرجه البخاري في صحيحه كما قال المصنف رحمه الله. واخرجه ايضا عبد الرزاق عبده ابن حميد ابن جرير ابن المنذر والخطيب وغيرهم ونقول انما جعل الله هذه النزول بثلاث خصال جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها رجوما للشياطين. من تعاطى فيها غير ذلك فقد - [01:07:26](#)



قال برأيي واخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وانما جهلة بامر الله. وتحدثوا في هذه النجوم جهالة من من اعرف بلجل كذا وكذا كان كذا وكذا. ومن سافر بلاده بكذا وكذا كان كذا وكذا. ولعمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود - [01:07:46](#)

والحسن والذميم وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطالب شيء من هذا الغيب؟ ولو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء انتهى. ولا ولا حديث في ذم التنجيم والتحذير منه كثيرا - [01:08:06](#)

انها قول ومن اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. سوف تقدم لنا هذا الحديث سابقا وزكون ان الامام احمد رواه وكذلك ايضا ابو داود وابن ماجة والطبراني في كتابه الكبير وابن عبد البراء وايضا البيهقي وهو حديث صحيح - [01:08:26](#)

صححه الامام النووي رحمه الله وكذلك ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وذلك ايضا الحافظ العراقي والحافظ الذهبي فهذا الحديث حديث صحيح طبعا واما الحديث الذي بعده فهذا الحديث له طرق - [01:08:48](#)

كسيرة وجاء عن جماعة من الصحابة لكن لا يثبت طريق من هذه الطرق لا يثبت الطريق من هذه الطرق وبعضها شديد الضعف جدا لكن زكوا الشعر رحمه الله ان لهذا الحديث ايضا آسانيد موسدة - [01:09:13](#)

من طريق اه رجاء بن حيوا او من موسى لوجع بن حيوة وكذلك ايضا عبد الله بن محيضي واذا كانت هذه المواشي القوية فالحديث يكون ثابتا لكن ما ندري عن صحة هذه الاسانيد الا من ارسل - [01:09:35](#)

هذا الحديث وطبعا ذهب الحافظ السيوطي رحمه الله الى تحسين هذا الحديث وايضا الشايع الشيخ سليمان رحمه الله ذهب الى ثبوت هذا الحديث بمجموع هذه الطرق لكن ما في طريق منها سالم من القدر بل بعضها شديد الضعف - [01:09:53](#)

لكن لعل باجتماعها تتقوى وخاصة اذا كان آا المغاسل مغسل وجاء بن حي وهو موسى لعبد الله بن محيوييس. كلاهما فيه قوة وثابت الى من ارسل هذا الحديث فيكون الحديث ثابت - [01:10:16](#)

وما وجدت احد يعني ذكر اه هذه الاسانيد الى من ارسل هذه الاحاديث يعني اقصد المرسل رجاء بن حي وهو كذلك ايضا اه عبد الله بن محيوييس ويبدو ان الشاف رحمه الله كان عنده كتاب - [01:10:34](#)

اه عبد ابن حميد كتابه التفسير لعبد ابن حميد كتاب في التفسير فلعله نقل هذه المواسيم من هذا الكتاب لكن يعني ما ابرز لنا علشان الى الى هؤلاء الذين ارسلوا هذا الحديث - [01:10:53](#)

نعم والخطيب نفسه وغير ذلك مما هو معلوم الكتاب والسنة كثير. واتم عليه السلف والائمة وخلق سادة رحمهم الله على ان علم التنجيم هذا قد حدث في عصره فوجد له انكاره على من اعتقد وتعلق به. وهذا العلم مما ينافي التوحيد ويخلع في الشرك. لانه ينسب - [01:11:13](#)

الحوادث الى غير من احداثها وهو الله تعالى بمشيئته وارادته. كما قال تعالى هل من خالق غير الله؟ غير الله. قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله - [01:11:43](#)

الله يا قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص به ولم يرخص ابن عيينة فيه. فسلك مثلك قتادة سدا للباب وحسما للمادة الا يتوصل الى الممنوع وهذا القسم من عيون التوبة وتعلمه تعلم منازل الشمس والقمر للابتدال بذلك على قبلة واوقات - [01:11:53](#)

والفصول واذا كان هذا سليما كراهة واذا كان هذا كراهة بعض السلف فكيف بعلم التأثير؟ قال الذي يدرك من طريق المشاهدة والخبر الذي يعرف به الزوال وتعلمه وفعله في ايجاد القبلة فانه غير داخل فيما - [01:12:13](#)

وذلك ان معرفة رصد الظل ليس شيئا باكثر من ان الظل. ما دام متناقص فالشمس بعده صاعدة نفعت للسماء الشرقية. واذا اخذت الزيادة والشمس هابطة من وسط السماء نحو الافق الغربي. وهذا علم يصح ادراكه بالمشاهدة. الا ان اصل هذه الصناعة قد اتخذ من الالات - [01:12:33](#)

التي يستغنى التي يبتغي النعيم فيها عن مراعاة مدته ومراقبته. واما ما يستدل به من النجوم على جهة فانها كواكب من الائمة الذين لا نشكوا في عنايتهم بامر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما اخبروا به عنها - [01:12:53](#)

ان يشاهدها بحضرة الكعبة ويشاهدها حال الغيبة عنها. فكان ادراكه به. فكان ادراكهم الدلالة منها بالوعايا بالمعاينة وادراكنا ذلك

بقبول خبرهم اذ كانوا عندنا غير متهمين في دينهم ولا مقصرين في معرفتهم. ذكره حرب عنهما - [01:13:13](#)

قتادة وابن عيينة وحرب وابن اسماعيل ابن خلف الحنظلي. الامام الحافظ ابو محمد الكرمانى الفقيه من جنة اصحاب احمد وعنه  
عن الحق في المدين وغيرهما غيرهما وله كتاب التي سأل عنها احمد وغيره مات سنة ثمانين ومائتين - [01:13:33](#)

طبعاً حرب ابن اسماعيل رحمه الله له كتابين في المسائل آ الكتاب الاول هي مسائل سأل عنها الامام احمد واسحاق وهي بمجلدين  
كما قال الحافظ الذهبي ويقول ان هذه المسائل من انفس كتب الحنابلة. هكذا يقول الحافظ الذهبي رحمه الله في ترجمة حفظ

الكرمانى من كتابه - [01:13:52](#)

لو قلنا هذه المسائل هي من انفس كتب الحنابلة وله ايضا مسائل اخرى سأل عنها الامام احمد والحميدي وغيرهم من ائمة اهل السنة

لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:14:17](#)

في كتابه الاستقامة يقول لا تصح هذه المسائل الى حرب الكورمانى. يقول آ اسناد هذه المسائل لا يصح الى حرب الكرمانى فضعفها

عنا هاي المسائل ايضا مشهورة وينقل منها لكن شيخ الاسلام رحمه الله ضعفها - [01:14:37](#)

في كتابه الاستقامة رخصة تعلم منازل احمد واسحاق. هذا هو ابن ابراهيم ابن موفد الحنظلي التميمي النيسابوري الامام المعروف.

سمي لذلك لان اباه ولد في طريق مكة فقالت المرافلة في الطريق امام من ائمة المسلمين وروى عنه احمد والبخاري ومسلم وابو

داود - [01:14:56](#)

سنة تسع وثلاثين ومئتين. نعم. فقالت المواجهة الصواب فقالت المغاوزه وليس المرافي واسحاق بن ابراهيم الحنظلي من كبار الحفاظ

وامام مشهور ويعتبر آ من كبار ائمة اهل السنة والحديث رحمه الله - [01:15:19](#)

وهو قرين الامام احمد وكانوا في عصر واحد فاسحاق توفي في عام ثمانية وثلاثين ومائتين وهو كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه

يعدل بالشافعي واحمد يعدل بالشافعي واحمد ويقصد شيخ الاسلام انه معادل - [01:15:42](#)

الامام احمد وايضا هو معادل للامام الشافعي واصول اسحاق التي يسير عليها في الفقه من اصح الاصول بدليل ان دائما او كثيرا ما

يكون قوله موافق للدليل كسير ما يكون قول اسحاق ابن ابراهيم موافق للدليل. فينبغي الاعتناء باقوال اسحاق رحمه الله -

[01:15:58](#)

والصواب في وفاته انه توفي في عام ثمانية وثلاثين ومئتين وفي تهذيب التهذيب في في توجمته ما ذكروا انه ان هناك قول في ان

وفاته في عام تسعة وثلاثين ومئتين وانما زكاه - [01:16:26](#)

ان هناك قول انه توفي في عام سبعة وثلاثين والاكتر على انه توفي في عام ثمانية وثلاثين ان مرخصتي انما اسقط في جنة مصلحة

ومنفعة دينية علم الاوقات والطرق والدينية قطع الاشجار والجذب وجذب الثمار - [01:16:42](#)

اللهم انزل عن مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل من النجوم ما يهتدي به. قال ابن غد والمأذون في تعلمه علم التفسير لعن

انه باطل محرم قليل وكثيره. واما علم التسجيل ففعله ما يحتاج اليه للاهتداء ومعرفة القبلة والطرق. جاهزا عند الجمهور -

[01:16:58](#)

وما زاد عليه لا حاجة اليه لاشغاله عما هو اهم منه. رجح الشيخ وابن القيم ان تتعلم معرفة وقت الكسوف الشمسي والقمر لا يذكر في

النهى نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه يعني الاشعري وسموه عبدالله بن القيس بن الخطاب بن حرب بن عامر. الصحابي الجليل

المشهور باسمه وكنيته - [01:17:18](#)

المدينة مع جعفر واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن وعمر عن البقرة ثم عثمان على الكوفة ماتوا بالكوفة وقيل

بمكة سنة خمسين هجرية وقيل غير ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. هذا من من احاديث الوعيد

يقرها ونورها كما - [01:17:38](#)

ولا ولا تثبتها عن مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيرها عن معاني دلت عليه وهو ابلغ في الذكر وارادع عن الجرائم واحسن

ما يقال ان كل عمل دون الشرك والكفر مخرج عن الملة فهو راجع الى مشيئة الله - [01:17:58](#)

عذبه به فقد استوجب العذاب وان غفر له فبفضله ورحمته. مدمن الخمر اي مداوم على شربها حتى مات ولم يتب ثم يتخمر لمغامرتها العقل او لتغطيته او لتخمير المشروب. وقاطع الرحم القرابة بكونه لا يقوم بواجبها كما قال تعالى فانا عسيت من توليت -

[01:18:18](#)

وان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله. ليصدقوا بالسحر اي بجميع انواعه ومنه التنجيد كما في الحديث جعبة من النجوم قد احتسبت شعبة من السحر. وهذا وجه مطابقة الحديث للترجمة. وليس مرادا ان يعتقد انه حق. لكن اذا صدق -

[01:18:38](#)

كاهرا بما يخبرك بما يبصر به سفيه الوعيد على ذلك. وان كان يرى ويعتقد انه حرام. وكل هذه الثلاثة المذكورة في الحديث من الكبائر. قال الذهب ايها الشيخ وغيرهما ويدخل فيه ويدخل فيه التعلم في مياه وعملها وهي مسح السحر. ويدخل في عقد المرء عن زوجته

[01:18:58](#) ومحبّة -

وبغضنا وبغضه واشبه ذلك بكلمات مجهولة رواه احمد ابن في صحيحه ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرط الشيطان شيخين وافقه الذهبي. نعم طبعا هذا الحديث آآ جاء من طريق فضيل بن ميسرة عن ابي حويج وهو عبد الله بن الحسين عن ابي

[01:19:18](#) بهجة عن ابي موسى عن ابيه -

وهذا الاسناد علة بعلتين العلة الاولى هي ان فضيل ابن ميسرة لم يسمع من آآ ابي حويج وانه كتب احاديثه ثم ضاعت هذه الاحاديث

[01:19:43](#) ثم اخذها من شخص مجهول لا يعرف -

طبعا هذه العلة فيها نظر لان هذا الشاخص يعني الصحيح انه سمع منه لكن هذه الاحاديث التي دونها عن هذا الشهر ضاعت منه ثم بعد

[01:20:03](#) ذلك وجدها ثم بعد ذلك وجدها فهي يعني قد يقال فيها وجادة صحيحة -

ويضاف الى هذا ان آآ فضيل سمع من ابي حويج سمع منه لكن عندما كتب الاحاديث التي سمع منه كما قال هو ضاعت فعندما

[01:20:22](#) وجدها تذكرها يزما انه تذكر هذه الاحاديث هذا اذا كان نساها -

وايضا يقال ان هذه الوجادة قد تكون وجادة صحيحة فهذه العلة الاولى ليست بعلة قاذحة واما العلة الثانية وهي الاختلاف في ابو

[01:20:43](#) حويس في ابو حريس في ابي حريس الاختلاف في ابي -

عويج عبد الله بن الحسين فبعضهم ذهب الى توثيقه وهم يحيى ابن معين في رواية وابو زرعة الغازي وكذلك ايضا ابو حاتم غازي

[01:20:58](#) رحمه الله قال عن هذا الشاخص حسن الحديث ليس حديث بالمنكر يكتب حديثه وصح له -

وابو عيسى الترمذي وذهب الجمهور الى تضعيفه وهم يحيى بن سعيد القطان والامام احمد وابو داود وان الساعي ذهبوا الى

[01:21:21](#) تضعيف ابي حريس هذا طبعا هذا الشاخص ايضا اتهم بانه يقوم برجعة -

وهي ان علي رضي الله عنه سوف يرجع الى الحياة الدنيا لكن الحافظ الذهبي قلنا هذا لم يصح انا في لكن الحافظ الذهبي يقول ان

[01:21:43](#) هذا لم يصح عن ابي حميص -

وهذا الشخص كما رأيتم الاختلاف فيه قوي وليس هناك موجه وجه احد القولين وذكر له الحافظ ابن عدي رحمه الله احاديث اكثر

[01:21:56](#) من عشرة احاديث وانها غريبة ولم يتابع عليها ابو حفيز -

وهذه الاحاديث متونها معروفة. متون هذه الاحاديث معروفة فهي الاحاديث ما فيها دليل على تضعيف هذا الشخص وابن عدي

[01:22:17](#) رحمه الله اشار الى هذا الشيء فقال هي يعني لا يتاب عليها او هي غرائب فمثل هذا الشخص يحتاج الى تتبع -

جيزة ولعل ولعلها تضعيف من ضاعف من اجل اتهامه بالقول بوجعه. لعله يقال هذا في من ذهب الى تضعيف هذا الشاخص وذكرنا

[01:22:36](#) سابقا ان الشخص اذا كان ظابط بحديثه وحافظ فهذا الشاخص يحتج بحديثه واما بدعته فهي عليه -

وبينه وبين الله عز وجل وقلنا ان هذا هو مقتضى وصنيع ائمة اهل الحديث فهذا الشخص يحتاج الى زيادة مراجعة احاديثه وذكرنا

[01:22:59](#) سابقا ان الشاخص عندما يختلف فيه وليس هناك مرجح يعتبر حديثه حسن -

فقد يقال بتحسين هذا الحديث. ويضاف الى هذا ان بعض الحفاظ ذهب الى تصحيحه. فابن حبان صحح هذا الحديث وكذلك ايضا

الحاكم ذلك ايضا الحاسم في قوي هذا الحديث تصحيح هؤلاء الحفاظ ثم ايضا له شاهد. له شاهد من حديث ابي سعيد الخدبي رواه الامام احمد والبخاري. وفي - [01:23:21](#)

في صحيح الخدوي عطية ابن سعد العوفي. وعطية ابن سعد العوفي طبعاً معروف انه متكلم فيه. وان الجمهور ذهبوا الى تضعيفه وذكرنا سابقاً ايضا ان عطية بن سعد العوفي يحتاج الى زيادة مراجعة - [01:23:48](#)

لان ايضا ذكرنا ان من تكلم فيه ايضا تكلم فيه من اجل البدعة وهي اتهامه بالتشيع وكذلك ايضا التدليس المنقول عنه فلعل هذا جعل بعض الحفاظ آآ يتكلم فيه لكن - [01:24:06](#)

على القول بتضعيفه ان حديثه يعتبر بالشواهد والمتابعات وحديث ابو سعيد هو خمس نعم ذكر خمسة من هذه نعم لك خمسة لا من اتصف بها او من عمل بها لا يدخل الجنة - [01:24:25](#)

وذكر ثلاثة وذكر اهل الثلاثة التي وردت ذكرها من هاهي الخمسة الثلاثة التي وردت في حديث ابي سعيد في حديث ابي موسى الثلاثة التي وردت في حديث ابي موسى. الحديث بمجموع - [01:24:44](#)

اه هذين الحديثين يكون ثابت يكون ثابتاً هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال امام الدعوة رحمه الله - [01:25:01](#)

قال باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار اي ما حكم من نسب المطر الى الانوار وزعم انها هي التي تنزل المطرب ونسب ذلك الى الكواكب ولم ينسبه الى الله عز وجل - [01:25:16](#)

ما حكم هذا ومن خلال هذه الايات او من خلال هذه الاية والاية التي او الاية التي ذكرها ايضا وكذلك الاحاديث تبين لنا حكم من نسب هذا الى الانوار من نسب المطر الى الانوار - [01:25:31](#)

والذين ينسبون المطر الى الانواع واحد من ثلاثة اقسام او عفاوا ثلاثة اقسام نعم ثلاثة اقسام الذين يدخلون في هذه الاية ثلاثة اقسام القسم الاول من اعتقد ان النواي الفواكب او منازل القمر هي التي تنزل - [01:25:50](#)

المطر وهي السبب في نعم عفاوا وهي التي تنزل المطر وتستقل بنزول المطر فحكم هذا معروف انه كافر لانه جعل هناك الها مع الله عز وجل فهذا القسم وهو القسم الاول حكمه انه كافر - [01:26:12](#)

واما القسم الثاني هم الذين يزعمون ان الكواكب هي سبب فقط وان المسبب هو الله عز وجل وان الكواكب او ان منازل القمر علامة فقط على ان المطر سوف ينزل - [01:26:36](#)

انه اذا ظهر آآ هذا الكوكب او ظهرت هذه المنزلة او وصل القمر الى هذه المنزلة علامة على نزول المطر فجعل الكواكب سبب وعلامة على نزول المطر فحكم هذا انه ايضا مشبك - [01:26:54](#)

وهذا من الشوك الخفي هذا الشاخص مشفق لكنه من اقسام الشرك الخفي لانه نسب آآ بلفظه شيئاً الى غير الله عز وجل. نسب بقوله اه شيئاً الى غير الله عز وجل - [01:27:14](#)

فالشرك الخفي هو الاشراك بالالفاظ وبالاقوال هذا هو الشوك الخفي ومثله ما جاء في الحديث الصحيح ان الصحابة كانوا يقولون ما شاء الله وشئت فجعل هذا النبي عليه الصلاة والسلام من الشرك - [01:27:34](#)

فما في شك ان الصحابة يعتقدون بلا شك ان مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم ليس مثل مشيئة الله عز وجل لكنهم يأتون بواو المساواة فهذا من الشرك الذي يكون بالاقوال - [01:27:54](#)

فيكون هذا شوكاً خفياً. فنفس الشيء ايضا في من يزعم ان الكواكب علامة على نزول المطر فنسب هذا الشاخص آآ انزال المطر الى هذه الفواكه قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [01:28:11](#)

وهذه الباء هي باء السببية فجعل الكواكب سبب وعلامة على انزال المطر لكنه يعتقد ان المطر يكون بفعل الله عز وجل عليكم السلام. يكون المطر من اه انزال الله سبحانه وتعالى - [01:28:30](#)

لكنه نسب بقوله وبلفظه نزول المطر الى غير الله عز وجل فهذا الشخص اشرك بقوله ويسمى هذا الشرك شوكاً خفياً القسم الثالث هو

الذي ينسب المطر الى الكواكب هو الذي ينسب المطر الى الكواكب لكن يعتقد - 01:28:49

ان الذي انزل هذا المطر هو الله عز وجل هو الله عز وجل لكنه يقصد من هذا القول ان المطر نزل في وقت كذا نزل في وقت كذا  
عندما يقول آآ مطرنا - 01:29:11

بي نوء كذا وكذا مطرنا بنوء كذا وكذا ويقصد من هذا القول ان المطر وقع بنو او في وقت ظهور هذا النوم. في وقت ظهور هذا النو  
فنسب نزول المطر الى هذا الكوكب لكن ما يقصد ان الكوكب هو الذي انزل مطر ولا يعتقد ايضا ان الكوكب علامة - 01:29:28  
ما يعتقد ان الكوكب جوع العلامة على انزال المطر وانما يقصد بهذا القول ان المطر نزل في وقت هذا الكوكب بوقت ظهور هذا  
الكوكب فهذا ايضا من باب الشوك في الاقوال لكنه ايضا دون آآ الثاني - 01:29:54